

## شرح مسائل الجاهلية لمحمد بن عبد الوهاب (٢/٢) | للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بحي الصفراء ببريدة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صاحبته وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:01

اما بعد بدأنا هذه المسائل والمقصود منها ان الانسان يعرف ما عليه اهل الجاهلية اجتنب ما كانوا عليه خوفاً من الله رجاء لثوابه حينما يطلب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حذروا من موافقة اهل الباطل وسبق ان الجاهلية نسبة الى الجهل وانها منها ما يكون للاميين الذين ليس لهم كتاب ومنها ما يكون لاهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:01:17

انهم هم اهل الكتاب عدد من المسائل يقول الخامسة عشرة عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم لقوله قلوبنا غلف قلوبنا في اكنه وليس هذا صحيح وانما هذا اعتذار منهم عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

واحتقاراً لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما نسمع هذا ولا نريده. فقلوبنا منصرفة عنه لانه لا يتفق مع ما نريد ومع اهوائهم عاقبهم الله جل وعلا - 00:02:22

بان صرفهم لان الله جل وعلا يقول ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وبئس الطريقة والحالة اذا الانسان اعتاد عن الحق بالباطل - 00:02:44

فان الله يعاقبه بان يكون الباطل عنده مقبولاً وحسناً والحق تكون ثقيلاً عليه وهذا ليس في هذا فقط فيكم جميع المجالات ولهذا اعتبر مثلاً اذا رأيت الانسان تحب الاغاني ويصفي اليها - 00:03:09

فانه يكره استماع القرآن ولا بد لانه لا يجتمع هذا مع هذا اصلاً هذا قرآن الشيطان هذا قرآن الرحمن هكذا يعني ما قالوا هنا اكذبهم الله جل وعلا وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم. والطبع في سبب معاصيهم - 00:03:36

ما يعني طبع على قلوبهم يعني كراهيته الحق وحب الباطل يقول السادسة عشرة ثيابهم عما اتاهم من الله بكتاب السحر قال الله جل وعلا اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:04:04

وما كفر سليمان زعموا ان سليمان ملك وانه اتبعه ملوك الجن بسبب السحر انه سخرهم فيه سليمان رسول كريم اعطاه الله الملك بالإضافة الى النبوة هذا فضل الله جل وعلا - 00:04:28

نبذوا كتاب الله وما جاءهم عند الله واعتاظوا عنه بما تهوى انفسهم وما تزيينه لهم شياطينهم وهكذا القياس على هذا لمن تبع هذه الطريقة وسلكها من اعتاد بالباطل فانه يكون نابذاً للحق - 00:04:55

ومن ذلك طريقة المتكلمين على هذا النحو الذين اعتادوا بما يزعمون انها دلت عقود دلت عقولهم عليه كتاب الله وجعلوا هذا هو الاصل وكتاب الله يكون فرعاً لا بد ان يتفق مع ما يقوله والا يترك ينبذ - 00:05:21

وبئس ما عتابه اهؤلؤن اصول لهذا يقولون ان الاصل الذي دلنا على صدق الرسول هو العقل اذا كان هذا الاصل فيكون مثل ما جاء به الرسول فرغ ولا يمكن ان نقدم الفرع على الاصل - 00:05:49

هذا من اصولهم التي ضلوا بها واضلوا كثيراً من الناس. نسأل الله العافية نبذوا كتاب الله جل وعلا في هذا التأسيل تابوا عنه زبالة

الافكار ونحوات عقولهم التي لا تساوي شيئا امام هذا - 00:06:13

يقول السبعة السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء يعني ان سليمان يقول انه ساحر نسبوه الى السحر وقد نزهه الله جل وعلا وقال 00:06:41  
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الماء الى اخر الاليات - 00:07:08  
قوله ما كان إبراهيم بيهودية ولا نصرانية لأنهم يزعمون ان ابراهيم على طريقتهم وكذلك النصارى ينتسبون اليه وقد برأه الله منهم  
ومن باطلهم ويقول الثامنة عشر تناقضهم في الانساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك - 00:07:36  
دينه وما جاء به والابتعاد عن هذا مناقضة مبادئ الدعوة لا تقبل من احد. حتى يقيم عليها الدليل والا هم قالوا ان يدخل الجنة الا من  
كان هودا او نصاري - 00:07:58

تلك اماميهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وهذه قاعدة يجب ان نترسمها من ادعى من قام بدعاوة نقول ما البرهان ما الدليل  
ولابد من اقامة دليل الذي هو اما من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28  
هذا تناك يعني كونهم ينتسبون اليه وهم يخالفون طريقته ومثل هذا الذين يزعمون انهم يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم  
وهم يخالفون سنته هذه فائدة تناقض ولها يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:08:58  
يعني اتبع الرسول هو الدليل على محبة الله جل وعلا على الصدق اما مخالفة سنته مع الدعاوة فهذه غير مقبولة التاسعة عشرة  
قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم - 00:09:18  
هذا مثل ما مضى يقولون في رسول الله وما نراك الا بشرًا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم راذلنا بادى الرأي كذلك قالوا نطيعك  
ونتبعك الارذل يعني ما يعييرون الرسل باتباعهم - 00:09:45

وكذلك خلفهم يعييرون اهل الحق بان اتباعه اما ضعفاء فهم او ضعفاء مادة او ما اشبه ذلك هم يعييرون هذا في هذا وهذا من ما يبتلي  
الله جل وعلا بعض العباد ببعض - 00:10:10

لان الذي يريد الحق ما ينظر الى من هو ينظر اليه الى الحق فيتبعه ولابد ان يكون له موالة على الحق من اتباعه يكون اخوه ويكون  
ايضا ناصحا له اما من خالفه - 00:10:36  
يجب ان يعادى على حسب ما عنده متابدة والمخالفة يعني قدح قدحهم في مثل هذا غير مقبول والعشرون يقول اعتقادهم في  
مخاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الاولياء وانها تدل على الصلاح - 00:11:06  
وينسب ذلك الى الانبياء نسيوا السحر الى سليمان برأه الله جل وعلا من ذلك ومن ذلك ما يوجد من بعض الذين يقومون بالشعوذة  
الامور الشيطانية ويدعون انها من الكرامات في مثل هذا - 00:11:37

وهذا هو المقصود ثم يقول الحادي والعشرون تعبدهم بالمحاكاة والتصدية المكاء والتتصدير والتتصفيق بالايدي والصفير الان  
صار فيها الات يكفي عن هذا اه يتبعونها مثلا مثل الرقص ما يفعله الصوفية الان - 00:12:18  
ويزعمون ان هذا يدل على المحبة ويتبعدون به ها هو الواقع من طاعة الشيطان واتباعه مثلا الرقص والزميل الكلام الذي يشبه كلام  
الكلاب ذبيح الكلاب كيف يكون عبادة انما هو - 00:12:46

هم يزعمون انه يعني ترقق القلوب وانه يعين على العبادة وهذا من تزيين الشيطان وبئس الطريقة المقصود هذا انه موروث موروث  
عن الجاهلية وان دخله مثلا تفريح والامور الزائدة التي يأتون بها - 00:13:14  
كلها شر الثانية والثالثة والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهم ولعبا. وهذا واضح طريقة الصوفية انهم دينهم الله واللعب والصفير  
والوزير والرقص وقد مثلا يضاف الى ذلك امور منكرة كالاختلاط النساء والرجال وكذلك الصبيان - 00:13:47  
وغيرهم ويزعمون ان هذا كله يرقق القلوب وانه يبحث على كثرة العبادة فهو من طريقة الجاهلية والثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا  
غرتهم وظنوا ان عطاء الله منها يدل على الرضا - 00:14:12

اذا اعطوا مالا وصحة قالوا هذا دليل على ان الله راض عننا كذلك واؤلاده وغير ذلك اه الله جل وعلا اخبر ان هذا ما يدل على الرضا ولا  
على يعني كثرة المال وكثرة الاطفال الذين يأكلون - 00:14:47

ان هذا يدل على الرضا ان الله رضي عنا فاذا يكون لنا الاخرة كانت لنا الدنيا ويزعمون انهم احق بفضل الله من غيرهم كما قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:14:38](#)

يعني ما عندهم من التعبد ومن اتباع عندهم انه ليس خير لو كان خير كانوا هم المختصين به هذا ظنهم وهو ظن سوء اه قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمغذبين - [00:15:01](#)

اخبر الله جل وعلا ان اولادهم واموالهم لا تقربهم الى الله بل ان الله يعطي الدنيا من يشاء من الفاجر ومن البر وهي لا تساوي عنده شيئا لو كانت تساوي عنده جناح بعوضة ما سقي منها كافر شرية ماء - [00:15:23](#)

ولكنها لم يجعلها ربنا جل وعلا محلا لعقاب المجرمين ليست محل لانها لا تسوى شيء تنتهي ولهاذا يقول جل وعلا قتل اصحاب الارخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهدوا - [00:15:51](#)

وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ثم تنتهي القضية ما في عقاب لهم ولا في ان الامر امامهم امامهم الذي يقول الله جل وعلا فيه كلما نضجت جلودهم جلودوا غيرها ليذوقوا العذاب - [00:16:19](#)

الدنيا لو نزل عليها العذاب ماتوا وانتهت القضية المقصود ان الدنيا ليست محلا حتى لعقاب الله جل وعلا للمجرمين العقاب امامه لا يفتر بها. ولا يفتر لكون الكافر تمت فيها - [00:16:46](#)

لا يغرك تقليلهم في البلاد. متاع قليل كونوا يتقللون في البلاد يعني يكون لهم الامر الى هم النهي ولهم السلطة هذا ينتهي بسرعة ويكون يعقبه عذاب الله جل وعلا لذلك لا تحزن ولا ولا يحسب الذين كفروا انما - [00:17:14](#)

يملي لهم خيرا لانفسهم من يريد ان يزيد عذابه. نسأل الله العافية الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبقوهم اليه من يكرهونهم من الضعفاء والقراء العبيد وما اشبه ذلك - [00:17:41](#)

لان الله جل وعلا يمن على من يشاء ويجعله مؤمنا وهم يكرهون هذا ما رضوا لا بتقدير الله ولا في دينه الذي يأمر به ان يكون المتدين متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم ولمن امن به - [00:18:05](#)

بقلب النظر عن الجنس وعن الحالة سواء كانت حالته او جنسه مثلا عبد والا ضعيف والا ولذلك فهو اخوه وهو يحبه كما يحب نفسه اما هؤلاء لا يعني يتميزون انهم يريدون ان يكون - [00:18:32](#)

المتبع على شكلهم على نحلتهم هذا خلاف دين الله جل وعلا في ذلك لهذا قالوا الدخول اذا سبقوهم الضعفاء لو كان ولا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليه من شيء لتكون من الظالمين وقال واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم - [00:19:29](#)

كتب ربكم على نفسه الرحمة الى اخر الآيات هذه التي تكون مخالفة لدين المشركين ما يقول الخامس والعشرون استدلال على بطلان على بطلانه من سبق الضعفاء اليه الضعفاء الى هذا الدين - [00:19:48](#)

دليل على رحمة الله جل وعلا بهم وان الله جل وعلا يمن على من يشاء بغض النظر عن جنسه وعن لونه وشكله وما هم عليه فمن هداه الله هذا الدليل - [00:20:17](#)

على سبق رحمة الله اليه يجب ان يوالى ان يعد كما امر الله جل وعلا يستدلون على بطلان الدين بان اتباعه على صفة كذا وكذا وهذا يجب انه يعني يطبق على الواقع - [00:20:42](#)

مثلا نرى اهل الباطل يقولون لاهل الحق انهم مشبهة وانهم حشوية وانهم كذا وانهم كذا يصفونهم بصفات هم اولى بها منه هكذا سنة الله جل وعلا ولا يجوز ان نفتر بمثل هذا - [00:21:12](#)

يجزم بان نصر نصر الامر العقل والنظر الصحيح مع ايات الله جل وعلا التي يرشد بها عباده الى سلوك الطريق السوي هذا هو الواجب هؤلاء يعرضون عن هذا السادسة والعشرون يقول تحريف كتاب الله - [00:21:41](#)

تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون يعني تحريف الكلام حتى يتفق مع ما يهودونه ما اعتقاداتهم وغيرهم واعظم ما يقع

في مثل هذا في توحيد الأسماء والصفات - 00:22:12

والذي صار مجالاً للتحريف الان يتبعون الجاهلية من الكتابيين اما الاميين ليس عندهم شيء من ذلك وانما عندهم اتباع اهوائهم الله جل وعلا تعرف اليها بذلك او صافه التي يتصف بها - 00:22:37

وهوئاء الذين اتبوا الجاهلية الكتابية يحرفون كلامه يقول مثلاً مخاطباً للشيطان حينما امتنع من السجود لادم ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي يقول جل وعلا لم اتكبر عن المباشرة بيديه - 00:23:10

وان تتکبر عن سجود لما امرت به سجود لله في الواقع ما هو لادم لان الله امر ولها سجدة الملائكة طاعة لله فاذا امرنا الله جل وعلا بامر يجب ان فعلها امرنا ان نطوف على الكعبة - 00:23:39

فنطوف عليها تعبدا لله ما هو عبادة للكعبة تعبدا لله جل وعلا وكذلك لما امر الملائكة يشدو لادم طاعة لله سجدوا طاعة لله الشيطان ابى المقصود ذكر اليدين ما منعك - 00:24:01

ان تسجد لما خلقت بيدي هن تزنيه يدين. هؤلاء قالوا ايش؟ بالتحريم ايديا يعني نعمتي نعمة او القوة او القدرة هذا التحريم هم حرروا وكذلك غضب الله ورضاه ومحبته وغير ذلك كلها حرفت - 00:24:22

عرفوها الى شيء لا يدل عليه وقالوا هذا هو الى المراد والذي يأخذها على ظاهرها يسمونه مجسم ومشبه وحسوي معنى الحشو الحشو هو الشيء الزائد الذي لا يحتاج اليه - 00:24:51

العشب الذي يكون في الزرع يسمنه حشو لانه يضر ولا ينفع هكذا هم يقولون اهل الحق في هذه الصفة يضررون ولا ينفعون يعني يقولون الاسعار ويضيقون الديار ولا فائدة فيه - 00:25:16

البي ام المضرة يزعمون هكذا والعكس هو الصحيح العكس هو الصحيح في مثل هذا هذان مثال فقط ولا الامر كثير في هذا فهم يحرفونه بعد ما عقلوا يعرفون معنى اليد ومعنى - 00:25:40

الاستواء ومعنى المجيعيونه تماماً ولكن لا يقبلونه ويحرفونه الى امور تدل عليه يقول والسابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله لقوله جل وعلا فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:26:02

يعني انهم يؤلفون الكتب ويقولون هذا الحق هذا الذي دل عليه الكتاب والسنة والعقل هم يقدمون العقل على الكتاب والسنة يجعلون الكتاب والسنة تبعاً وليس المقصود يعني اليهود النصارى الذي فعلوه هذا انتهى وعندem - 00:26:26

موجود ولكن المقصود نحن وما وقعنا فيه وما وقع فيه من ينتمي الى هذا الدين والى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - 00:26:50

ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة الترمذى في هذا الحديث لو قال كلها في النار الا واحدة قيل من من هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي بقي يكون في النار وان كان هذا من نصوص الوعيد - 00:27:13

هذه الفرق كلها مسلمة ولكنها مخالفة وارتكتب ما يقتضي العذاب. أنها تعذب في الدنيا والآخرة وهذا معنى الوعيد هي مخالفة مخالفة الحق مرتكبة الباطل ومتتبعة بسنن الجاهلية والله العظيم وكتبهم كلها بهذه المتابة - 00:27:37

والا ما يمكن ان يكون انسان يقول يكتب كتاب ويقول هذا قول الله وقول رسوله وانما يقول هذا الحق هذا اللي يدل عليه الكتاب والسنة ويکفي هذا الثامنة والعشرون انهم لا يعقلون من الحق - 00:28:11

الا الذي مع طائفتهم لقوله جل وعلا نؤمن بما انزل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اليهود والنصارى اقول نؤمن بما انزل علينا - 00:28:33

ويکفرون بما وراءه وهو الحق مصدق لما معه ما جاء بخلاف ذلك بل هو ومع ذلك لا يقبلون والمقصود غير هذا المقصود الاستدلال بهذا على ما يفعله كثير من الناس - 00:28:58

هو انهم يتبعون اهواءهم وطرقهم ويزعمون ان هذا هو الذي دل عليه العقل ودل عليه النقل الذي هو فرع عنه هكذا الزعماء اعتادوا عن بذلك عن كتاب الله وما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

الحادي عشر والعشرون انهم مع ذلك يعلمون بما يقوله الطائفية كما نبه الله على ذلك كلمة تقتلون انباء الله من قبل ان كتم

مؤمنين. يعني اذا قيل لهم قالوا انتا على الحق ونحن مؤمنين - 00:29:50

فكيف يعني تكون مؤمنين وانتم يعادون من جاء بالحق وقد يتمادي الامر الى قتله هذا الفعل يخالف القول تماما وهكذا غيرهم الذين

يعادون اهل الحق ينابلونهم لانه خالفهم في الاعتقاد - 00:30:19

في اتباع من يريدون ان يكون هو المتبوع وهذا كثير وهو المقصود المؤلف رحمة الله لانه ينبه على هذه من باب تنبيه الذي يجب ان

يفهم والثلاثون وهي من عجائب ايات الله - 00:30:50

انه لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله عنه من من الفرقة صار كل حزب بما لديهم فرجون يعني انهم مع يزعمون انهم

على الحق افترقوا وصار كل فرقة - 00:31:18

تضلل الاخرى بل تکفرها لان التظليل عند اهل السنة يقولون ظلوا اما اهل البدع فهم يکفرون اذا خالفهم مخالف کفروه قالوا کافر

واهل السنة يجتنبون التکفير ولا يکفرون من خالفهم الا بدليل - 00:31:49

شاطئ شرعی لان التکفير من الاحکام التي يبينها الكتاب والسنة فلا بد من بيان ذلك في هذا التکبير الى الله ورسوله من کفره الله

ورسوله فهو الكابل واما الضلال فهو ترك الحق - 00:32:17

والاعتياظ عنه امر اخر وهذا لا يقتضي ان يكون الانسان کافرا ولا يكون کافر ولكنه يستحق لعذاب الله جل وعلا ان لم يعفو الله عنه

قد يعفو الله عنه وقد يؤاخذه يأخذه - 00:32:41

جريمته ويعاقبه سواء في الدنيا او في الآخرة ثم ماذا الاصل موجود وهو الاسلام مآلہ الى الجنة فالمعنى ان من ايات الله

جل وعلا ان الذي يترك الحق يعتاض عنه بباطل - 00:33:03

هذا المقصود وهذه واطحة ظاهرة يفرح بما هو عليه ولهذا تجد مثلا اصحاب البدع متمسكين ببعدهم وفرجين بها ويتوالون عليه

ويعادون عليهم ولا يقبلون من غيرهم النقد ولا والبيان ما يقبلون بل يعادونه وينبذونه اشد معادلة ولا يستعملون - 00:33:31

العقل والنظر والفكر في هذا لان الامر قد يكون واضحًا يقول الحادي والثلاثون وهي من عجائب الله ايضا معاداتهم الدين الذي

انتسبوا اليه غایة المعاداة يعني قصده الدين يعني عادات المسلمين - 00:34:06

او يعادونهم ويحبون الكفار ويتوالونهم عداوتهم امر واجب من اوجهه الله جل وعلا عليهم ولكنهم لم يفعلوا وهم يعادون دينهم

ومن كان متمسكا به ويبغضونهم ويحبون دينا الكافرين والكافر الذين عادوهم وعادوا نبيهم. يعني - 00:34:34

ان الكفار اعداء لهم واعداء لنبي ومع ذلك يوالونه ننظر مثلا طريقة اه الصوفية الى امريكا والى روسيا ويتولونهم ويبغضون اهل

السنة اشد البغض وكراهيته وقس على هذا اهل البدع غالبا هكذا - 00:35:18

قولوا هذه من عجائب الله يعني كيف يعني ينتسبون الى هذا الدين ثم يعادون يدركون وكل ذلك الحامل عليه الجهل الذي حملها

عليهم حملهم على هذا هو الجهل في الحقيقة - 00:35:48

الجهل قد يكون جهلا مركبا وقد يكون بسيط البسيط اسهل لكن الجهل كان هو جاهل ويجهل انه جاهل يكون جهلا على جهل وقد

يزيد على هذا هذا يقول انه من ايات الله جل وعلا - 00:36:11

ما فعلوا مع النبي صلی الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى واتبعوا كتب السحر وهي دین ال فرعون حينما انتصر في السحرة

وقابل الحق بالسحر ودينه وهذا في الحقيقة فعله - 00:36:38

لاجل مقاومة الحق او لانه قد يعتقد ويتدبر به غير انه فعل ذلك لمصلحته ثم صار سمي الرسول صلی الله عليه وسلم بنی

موسى ساحرا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك - 00:37:04

يدعو الساحر يدعوه انقلبوا الحقائق بالواقع وهكذا اتبعهم الى يوم القيمة على هذا النهج لان سنة الله لا تختلف بعباده الثانية

والثلاثون کفراهم بالحب اذا كان مع من لا يهودونه - 00:37:28

كما قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء قالت النصارى ليست اليهود على شيء وهكذا اهل البدع يضل بعضهم بعضا

ليسوا على شيء يكفر بعضهم بعضاً ولهذا تجد مثلاً الفرقة الواحدة تنقسم إلى أربعة وعشرين فرقة - 00:37:53  
وقد تزيد على هذا كما ذكر العلماء الذين كتبوا كيف يعني غرقت مثلاً الخوارج وصلت إلى خمسة وعشرين فرقة وكل فرقة تکفر  
الآخرى ومثلها المعتزلة ومثلها المرجئة من الضلال كلهم - 00:38:17

نکف بعضهم بعض مثل ما فعلت اليهود والنصارى كل واحد تأكل الثانية ليس ليست على شيء ومعنى ليست على شيء إنها لا ليس  
معها من الحق شيء على ظلال والثالثة والثلاثون انكارهم - 00:38:56

ما اقروا انه من دينهم جماعة كما فعلوا في حج البيت انكر وان يكون الحج من دينهم وقال الله جل وعلا ومن يرغب عن ملة ابراهيم  
فقد سفنه والله على الناس حج البيت - 00:39:18

من استطاع اليه سببلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين انكر ان يكون الحج مكتوب عليهم مع ان موسى وابياؤهم حجوا كما ثبت  
في الصحيحين ان موسى عليه السلام - 00:39:37

وصل الى الثنية وكان على بغير الخلبة هي الدلب النخل وهذا كان مقامه الذي يمسك به وقل كأني اراه على باكر ختامه وكذلك  
غيره من الرسل عيسى عليه السلام وغيره - 00:40:01

فانکروا ان يكون هذا من دينهم فالقصد ان هؤلاء المبتدةعة من المرجئة ومن المعتزلة ينكرون ايات الله ينكرون ان يكون الله مستو  
على عرشه او ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في نادي عباده - 00:40:45

هل من سائل فيعطي المذنب فيستغفر الى ان يطلع الفجر. الى غير ذلك وينکرون جل وعلا يرظن ويغطب ويسلط يا الله على لمن  
طاع ويغضب على من عصاه ينكرون انه يحب بعض عباده - 00:41:12

وان عباده يحبونه. يقول لا يحب ولا يحب لأن المحبة الميل إلى الملائم والله لا يلائمه شيء المقصود انهم جعلوا أنفسهم اصلاً وقاوسوا  
رب العالمين على نفوسهم المحبة هذى اللي ذكروها محبة المخلوق - 00:41:38

محبة الله تليق بعظمته وجلاله. يجب ان يكون هكذا ولكنهم ظلوا اتبعوا الظلال بهذا ثم يقول الخامس والثلاثون التعبد بكشف  
العورات قوله اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا اباءنا عليها والله امرنا بها - 00:42:03

ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون فكانوا اذا طافوا بالبيت شرعت لهم قريش شرعة شيطانية من شرعة  
الشياطين قالوا انت اذا جئتم الى الحرم جئتم بثياب قد عصوت الله بها - 00:42:33

فإن لم تجدوا من الحمس من يعطيكم ثياب والا تطوفوا عراة صاروا يطوفون عراة اذا جاءوا الى البيت نزعوا ثيابهم وصاروا  
يطوفون الرجال في الليل والنهر اما النساء وكانت تطوف بالليل - 00:43:03

وتقول اليوم ييدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله وشو اللي بيدي الضمير يعود الى ايش عورتها الى فرجها نسأل الله العافية ييدو  
بعضه او كله وما بدا منه - 00:43:26

هذه هذا دين كذلك وجد بل كثر من يطوف على القبور وهو عريان تقربا الى هذا الماطور واول ما امر الشيطان الانسان ادم اول ما  
سعى اليك اشف عورتي كانت - 00:43:51

عورتها يعني ادم وزوجه عليها نور ما ترى سعى الشيطان اليهما وصار يقسم لهما انه ناصح وانكم اذا اكلتما من هذه الشجرة بقيتكم  
خالدين ابداً مثل الملائكة اغتر اكل بدت لهم سوءاتهما - 00:44:25

وطفقاً يخصفان عليها من ورق الجنة ذهبت ذهب الستر لماذا الشيطان يعرف ان في كشف العورة يتبعها معاصي كثيرة وفجور  
وخداء ولهذا يسعى الى هذا كان هذا من دين الكفرة - 00:44:58

ويتبعهم عليه اهل الخنى والفجور نسأل الله العافية هذا كيف يتبعه كشف العورات نسأل الله العافية. اهل من زين له سوء عمله فرأه  
حسناً هذا ثم يقول السادس والثلاثون التعبد بتحريم الحال - 00:45:22

كما تبعدوا بالشرك يعني الشيطان ينظر الى الانسان ويشم قلبه فاذَا وجد عنده اجتهاد وجد زين له الغلو والزيادة على المشروع وان  
وجد عنده خمول وظعن زين له ترك الواجب - 00:45:52

فالنقص الذي يأتي الناس من هذين الطريقين اما زيادة على مشروع او تركه ونقصه والنقص منه هكذا تحريم الحال من باب الغلو والزيادة لهذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا - 00:46:32

ان الله لا يحب المعتدين وامر ان نأكل من الطيبات بل قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا ما في الارض فان كان هذا يعني لابد له من قيود ومن امور - 00:46:57

يعني يكون مباح بعوض اذا كان مملوكا للغير وغير ذلك هذا لا ينافي هذا ولكن المقصود هو هذا هو الاصل هذا ان تحليل الحال تحريم الحال وتحليل المحرم من دين الجاهلية - 00:47:19

سواء جاهلية امية او جاهلية كتابية لأن هذا كله وقع من هؤلاء يقول السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاخبار والرهبان اربابا من دون الله ممن قال الله جل وعلا - 00:47:44

اتخذوا دارهم ورعبا لهم اربابا من دون الله وما امرروا الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآية تفسيرا واضحا كما ثبت عنه انه لما جاء عدي بن حاتم وعدى بن حاتم كان نصراني وان كان من العرب - 00:48:09  
النصاري العرب ومن اهل طي يعني من اهل حائل كان يكره الاسلام وان ينظر منه وكان له مال وله عبيد وله كان يقول لغلمانه اذارأيتم خيل محمد فاخبروني وقد عد ركائب عند بيته - 00:48:35

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا بقيادة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه توصل اليه فجاءه غلمان وقالوا له ما كنت تصنعه اذا جاءت كيد محمد فاصنعه - 00:49:04

راكب وهرب الى الشام يقول اصل دينه في الشام النصاري ترك اخته اكبر منه اخت لو كانت كبيرة اه استولى عليه المسلمين واتخذوا ماله واخته تبى لما وصلت الى مدينة - 00:49:23

وجاء الرسول يطلع على السبي قالت له يا رسول الله من علي من الله عليك وقد ذهب الوافد وقل الرافد الوافد هو قريبها والرافض من يعيinya قال من الوافد قالت عدي - 00:49:50

قال ذاك الذي فر من الله ورسوله قالت نعم ثم اعرض عنها فلما جاء من الغدر عادت عليه الكلام فقال لها اذا اتاك من تعرفيه فاخبريني لما جاء من تعرفه - 00:50:18

قال نعم اذهبني حيث شئتي اه زوده ايضا اعطتها من لتركه اعطيها ما تريده فمن عليه وكتب لأخيها انت اليه فوالله لهو اكرم من ابيك وصارت تلوم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبدون امان ولا عهد - 00:50:38

دخل عليه في المسجد وما كان يعرفه فقيل له هذا عادي فرح لانه صلى الله عليه وسلم الرؤساء انهم يؤمّنون يسلمون لانه يسلم باسلامهم خلق كثير. هذا هو السبب فقام ليكرموا - 00:51:09

مشى معه يقول عدي فاعتبرضت امرأة معها صبي توقف عليها حتى قضى حاجته فعلمت انه ليس ملك ما يعملها كذا اه المقصود انه عليه هذه الآية اتخذوا اصحابهم ورعبا. يقول فقلت انا لم نعبدتهم. قال بلى. الم يحرموا عليكم الحال فتتبعوهם - 00:51:31  
يحل لكم الحال الحرام فتتبعون؟ قال قلت بلى. قال تلك عبادته فاذا طاعة المخلوق في تحريم الحال وتحليل المحرم هي عبادة له هذا وهذا المقصود يعني شيء عام ما هو يعني قضية خاصة فقط - 00:52:01

امر عام يجب ان نتخذ هذه الاخبار والرهبان اربابا. فالاخبار هم العلماء والرهبان غالبا الاخبار من اليهود والرهبان من النصاري لأن النصاري يتبعون ولكن بجهل واليهود عندهم علم ولكن عندهم عناد وتكبر - 00:52:27

ايه بقى ايه بقى عن الحق كما هو معلوم من صفاتهم التي ذكرها الله جل وعلا في كتابه حتى قالوا لنبيهم اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون هذا يقوله عيد - 00:53:00

كذا اذهب انت وربك وقاتلا انا ها هنا قاعدون قالوا لن نؤمن لك حتى نرضاهما جهرا اه عندهم من التكبر والعناد والباء حتى ان الله جل وعلا رفع الجبل فوقه - 00:53:18

صار كأنه غلة وقال اقبلوا الحق والا سقط عليكم الى هذا الحد والله العظيم اه عندهم من جبروت الشيء الكثير ثم يقول الثامنة

والثلاثون الالحاد في الصفات الالحاد هو الميل والعدول عن مراد المتكلم - 00:53:39

ان يعدل لهذا سمي الشق الذي يكون من جهة القبلة القبر. سمي لماذا؟ لانه مال عن سمت الحفرة الالحاد هو مأخوذ من هذا يعني مال عن مقصود المتكلم الى هواه وما يريد وما يدعوه اليه - 00:54:05

دينه او نحلته وهذا يقول الالحاد في الصفات ثم قال الله جل وعلا ولكن ظننت ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وهذا الظن هو الذي يرداهم هذا يجب ان يعلم ان الله علیم بكل شيء ولا يخفى عليه شيء - 00:54:34

فاما ظن هذا الظن فقد هذا مثال فقط والا هم قالوا يد الله مغلولة يعني انه فقير يعني انه بخيلا وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. يعني ببصر وهو اغنى من الله - 00:55:02

قاتلهم الله ان عيوبكم وان كان القول هذا قاله شخص منهم او كلهم قالوا ولكنهم راضون بهذا ولم ينكروا ومن سمع مقالة ورضي بها ولم ينكروا فهو مثل القائل مثل قائلها وكذلك سائر الصفات التي - 00:55:21

قالها المتكلمون من المعتزلة وغيرهم المعتزلة لا يؤمنون بصفة واتباعهم اخوانهم الذين اتبعوهم مثل الاشاعرة يأولون اوله الصفات والتأويل اشر من الرد لان الرد يكون صاحبه واضح ما يخفى اما المؤول فهو يقول هذا مراد الله - 00:55:43

يفتن به من يغتر كلهم على ضلال والمؤول كلهم لم يؤمنوا بصفات الله ولم يؤمنوا بالله لان الله كما سبق تعرف علينا بذكر صفاتة واسمائه لانه غيب جل وعلا ما احد يشاهده وليس له مثيل فيقيس عليه. هذا هو السبب - 00:56:14

وصارت معرفته بصفاته واسمائه وبمخلوقاته وافعاله التي يفعلها ويعرف بها تعرف الى عباده بذلك اولها فقد ابطل هذا الاصل العظيم الذي هو اصل التوحيد ثم يقول التاسع والثلاثون الالحاد في الاسمي يعني الحادث الاسمي مثل الحادث بالصفات - 00:56:41

لقوله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن يعني الكفر هو الجحود والانكار هم قالوا ما نعرف الرحمن ما كتب صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب الحديبية من يكتب اكتب باسم الله الرحمن الرحيم - 00:57:12

قال المفاوض اللي هو سهيل بن عمر من قبل المشركين لا ما تكتب باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن ما نعرفه ولكن اكتب كما كنا نكتب اكتب باسمك اللهم قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:38

اكتب باسمك الله مقال اكتب هذا ما صلح عليه محمد رسول الله ما تكتب رسول الله محمد بن عبد الله قال له رسول الله ابى علي قال قال صلى الله عليه وسلم ارنىها - 00:58:01

اخذ اصبعه ووضعه عليها فمسحها لاصبعه لانه لا يكتب ولا يقرأ لا يقرأ الكتاب ولا يأتي كما جل وعلا انه امي وانه من على هذه الامة بان ارسلا امي وهم اميون - 00:58:29

على كل حال يقول هذا من الالحاد الانكار انكار ومن الالحاد انكار دين الله. فقد ينكر دين الله اصلا كله فيكون ملحد فالملحد هو الكافر الذي كفر بالدين وكفر بالله - 00:58:55

الا يؤمن بالله ولا يؤمن بدينه ولا والدين يدخل فيه الجزء الذي يسمى يوم الدين يعني يوم الجزاء الا وهم يكفرون بالرحمن ومسئلة الاربعون التعطيل هو مأخوذ من العقل وهو الخلو - 00:59:12

الخلو والفراغ والبئر معطلة وقصر معطل قصر مشيد معطل ما فيه احد ومن كلام العرب عاطل الجيل هو الرقبة ابو عاطل يعني ليس فيه حلي ليس فيه زينة عاطل العطل مأخوذ من الخلو - 00:59:40

وهم يعطّلون قول فرعون وما رب العالمين يعني هذا انه كما يقول المتكلمون متكلمون يقولون هذا سؤال عن الماهية هذا باطل سأل سؤال عن الوجود فرعون انكر ان يكون الله موجود. ولهذا قال ما علمت لكم من الله غيري - 01:00:10

رب العالمين قاتله الله منين جاء مولود في زمن معين ومحدود واللي قبله ما له رب هكذا الاجرام المجرمون هكذا. ولهذا اقول لقومه احذروني اقتل موسى وليديعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - 01:00:40

سبحان الله موسى يظهر الامر والفساد وان تصلح فرعون هكذا قلب الحقائق هكذا تقلب الحقائق له اتباع اتباعه الى اليوم هكذا

يقولون ولكنها قد يخونها شيئاً ما حتى تتطلي على كثير من الناس - [01:01:09](#)

المقصود يعني ان الانكار انكار فرعون ما هو يعني خاصية به له اتباع اتباع كثير الى اليوم ينكرون وجود الله ينكرون [الرسول الواجب ان الانسان يتبعه عن مثل هذا - 01:01:30](#)

هذا المقصود الحادية والاربعون نسبة النقائص اليه سبحانه وتعالى ما اخبر ان له ولد وانه ساهر الى الجن قاتلهم الله وقالوا انساب لنا ربك يقولونه للرسول انسوا يعني ان يكون له ولد ووالد وله اصل وله كذا. فانزل الله جل وعلا قل هو الله احد. الله الصمد - [01:01:52](#)

لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه يكون له ولد وهو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء. تعالى الله وتقدم النقاء الصيني تعالى الله وتقدس - [01:02:27](#)

قالت اليهود يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء كل هذا من الفجور ومن الحاج والكفر والعناid والتكبر اليهود يعرفون [حقيقة ولكنهم عندهم مثل ما سبق من التكبر والاباء - 01:02:50](#)

المقصود ان هذا من فعل المشركين نسب النقاء الى يعني ما القصة بالنسبة لرب العالمين. اما بالنسبة للناس لا الذي يولد له اكمل من [الذى لا يولد له لانه الولد يرث ابا - 01:03:13](#)

ويعاونه ويساعده رب العالمين هو القوي العزيز هو الغني بنفسه عن كل ما سواه وكل ما سواه فقير اليه هذا قال الصمد الصمد هو [الذى صمد بنفسه وصمد اليه كل احد بحاجته. تعالى الله وتتم - 01:03:38](#)

النفس فيهم والعيب لهم ورب العالمين منزه عن كل نقص وله الكمال المطلق تعالى الله وتقدس هذا يحتاج الى وقوف كثيف مثل [المسائل التي ذكر والثانية واربعون الشرك في الملك - 01:04:02](#)

كقول المجنوس المجنوس يقولون ان الذي يملك العالم الى هان الى النور واله الظلمة وان كان اذا الظلم شرير يأتي بالشر [اما الله النور فهو خير وهو يغلب الشرير. هكذا يقولون من اصل ديانتهم هذه - 01:04:28](#)

ولكن ما هو هذا المقصود هذا شيء انت وذهب المقصود من يشابهه الذي يقول مثلاً ان الخير يخلق الله والشر يخلق الانسان [والانسان يخلق فعله اذا الانسان يكون خالقا مع الله - 01:05:03](#)

الله وتقدس لهذا هؤلاء قدرية شبها بالمجنوس قالوا مجنوس هذه الامة هم هؤلاء القدرية والقدرية قد يكون متقابلة مدنية يجعل [الانسان يخلق باختياره وليرمي اذا شاء ويكره ان شاء. ما لله عليه منة - 01:05:25](#)

وكذلك يفعل افعاله كلها بحرية كاملة ما لله عليه امر ولا سلطان في هذا يجعلونه مع الله نسأل الله العافية. ولهذا كانوا مجنوس. [مجوس هذه الامور وفرقها منهم انقسمت وصارت عكس هذا. تقول انسان الله - 01:05:54](#)

ما له اي اختيار فهو مثل الريشة في مهب الريح الريح هي اللي تصادفه اذن هذا مذهبان متقابلان على الاقل ان يكون احداهما باطل. [هذا لا بد منه الحقيقة ان كلاهما باطل - 01:06:20](#)

الحق ان الله جل وعلا مشيئته شاملة عامة وهو الخالق لكل شيء. وكل ما سواه مخلوق خلق الانسان ولكن خلق الانسان وجعل له [قدرة واختيار كل ذلك بمشيئته وبقدراته واختياره يتصرف ويفعل ما يشاء. لهذا ينسب اليه فعله حقيقة - 01:06:41](#)

وكذلك الترك يناسب الى اختياره. انه تركه اختياره هذا يحتاج الى طويل ولكن يكفي يكفي الاشارة لان الشيخ يشير اشارات فقط لهذا [قلت لكم انه شبه بهريسة الكتاب مثل الفهرس - 01:07:12](#)

يعني يظهر انه كتبه لطلبة العلم او كتبه العوام طلبة العلم حتى ينبههم على هذه المسائل حتى يعرفوها الثالثة واربعون جحود القدر [يعني الكفر بالقدر ان يكفروا الله جل وعلا وهذا - 01:07:34](#)

الحقيقة يعني يحتاج الى القدر هو قدرة الله كما قال الامام احمد والقدر عبارة عن امور اربعة عبارة عن علم الله بكل شيء ان الله علم [كل شيء وعلمه جل وعلا كامل - 01:08:05](#)

ما يزيد بزيادة المخلوقات او زيادة شيء كامل اه علم الله كل شيء وكتب علمه هذه الامر الثاني كتابة العلم فانه كتب من لوح كل شيء

في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو - 01:08:31

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله كتب مقادير الأشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قد يكون العدد هذا ليس مقصد وإنما الكثرة قد يكون أكثر من هذا والله أعلم - 01:08:55

كتب مقادير كل شيء حتى نبض العروق التي في البدن مكتوبة كل شيء مكتوب ولهذا اخبر جل وعلا انه ما تسقط من ورقة ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. في كتاب مبين. كتب - 01:09:15

هذا الامر الثاني الامر الثالث ان الله هو الخالق وحده وما سواه مخلوق لما يكون الانسان مثلا يخلق فعله لا الانسان له اختيار وله مقدرة ولكن هذا الاختيار والمقدرة بعد مشيئة الله - 01:09:37

وما تشاوون الا ان يشاء الله الامر الرابع مشيئة الله العامة الشاملة. ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون من امن بهذه الامور الاربعة فقد امن بالقدر هذا الواجب - 01:09:55

الرابعة والاربعون الاحتجاج على الله به يعني الاحتجاج بالقدر كما قال المشركون لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء هل يكونون هذا يعني ايمانا منهم بالقدر - 01:10:17

لا يقولون هذا للعناد والرد على الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال لا تشركون. قالوا لا شركنا ذا وقع لله وهذا دليل على انه راض به لو لم يرض بهما ما وقع فيه - 01:10:41

معنى ذلك انهم يؤمنون بان الله كل شيء غير انهم معاندون احتجوا به والاحتجاج بالقدر لا يجوز في امور الخنا والمعاصي وغيرها يعني يعني يفعلي فعل المعصية ويقول هذا مقدر علي يقول هذا عناد - 01:10:59

اذا عملت المعصية فتب الطريقة ان تتوب وتستغفر وترجع اما اذا قلت هذا مقدر عليه فهذا معاندة. ومضي واعتذار لنفسك وتبرئة لها وجعل اللوم على القدر هذا اشد من البئر - 01:11:21

قول اشد النفع نسأل الله العافية اما الامور التي وقعت وانتهت يجوز الاحتجاج على القدر بها لانه لا حيلة فيها اذا اصيب الانسان بمصيبة يقول الحمد لله هذا شيء قدره الله ولا حيلة فيه - 01:11:42

اه يتعذر الانسان بهذا وهذا يقول العلماء الاحتجاج بالقدر على المصائب لا على المعايد المعايب التي هي الذنب يجب ان تستغفر وتتوب. هذه الطريقة اما الشيء الذي مضى يقول قائل انه ثبت في الصحيحين - 01:12:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى لربه يا رب ارني ادم. موسى عنده جرأة عنده قوة في الله صلى الله عليه وسلم قال يا رب ارني ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة - 01:12:34

بيجادلوا اراه ادم وقال انت ادم ابن بشر؟ قال نعم لماذا خربتنا ونفسك اخرجتنا من الجنة هذا المقصود موسى قال له ادم انت موسى الذي كلمك الله وخصك بكلامه؟ قال نعم - 01:12:54

كم وجدت في الكتاب في التوراة مكتوبا قبل ان اخلق وعصى ادم ربه فغوى قال وجدت مكتوبا قبل ان تخلق باربعين سنة تلومني على شيء كتب قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم يعني غلبه بالحجارة - 01:13:16

يقولون هذا احتجاج بالقدر وليس احتجاج بالقدر. الاحتجاج على المصيبة مصيبة وقعت لا حيلة فيها. فيحتاج فيه عليه بالقدر ثم يقول بعد هذا الخامسة والاربعون يعني معارضة شرع الله بقدر ذكرنا هذا - 01:13:39

اليوم قالوا لو شاء الله ما اشركنا ما قصدتهم الایمان بمشيئة الله وانما قصدتهم معارضه الشرع بالقدر يعني عارضوا الشرع بالقدر هذا لا يجوز وهذا يفعله كثير من الناس هلون ذلك يقولون كذا انا - 01:14:02

قال ما كتب الله علي ان اصلي هذا هذا كلام لا كلام منطق كلام معاند ان تستطيع ان تصلي اذا شئت ولكن ما تزيد قل ما اريد ان اصلي لا تقول ما كتب الله علي. اطلعت على الكتاب اطلعت على الغيب - 01:14:24

كذاب كذب ولكنه يريد ان يبرر فعله ويجعل اللوم على على تقدير الله جل وعلا وهذا اجرام اعظم من فعله نسأل الله العافية ما يقول السادسة والاربعون مسبة الدار الدهر هو الليل والنهار - 01:14:46

والليل والنهار هو ظرف الحوادث ما تقع الحوادث الا اما في الليل او في النهار اذا وقع لهم ما يكرهون صاروا يلعنون الدهر يقولون هو اللي سوى بنا كذا هو اللي فعل كذا - [01:15:09](#)

هذا فعل الجاهلية وجاء في الصحيحين قول الرسول صلى الله عليه وسلم من يظلم عن من ذهب مني يسب الدار يلعن الدهر ولا تسبوا الدار فاني انا الدار اقلب ليه ونهاره - [01:15:26](#)

يعني هو الخالق لو مثلا رأينا عيبا في هذا الحائط هل يجوز انه يوجه العيب اليه نقول يا انت يا اهل حائط كيف تعيب كذا؟ كيف تصنع تكون كذا العيب والعيب يجب ان يكون للصانع الباني نفسه. هذا فعله فهو العيب - [01:15:47](#)

فاما عبى صنعة صانع فالعيوب على الصانع ابت الصانع نفسه ما هو معناه ان الله هو الدار انه دار من اسمائه ولكن هو الذي خلقه وهو الذي دبره وصرفه فاما شبه انسان - [01:16:12](#)

وقد الشب على الصانع تعالى الله وتقدس ثم يقول السابعة والاربعون اضافة نعم الله الى غيره كوني يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يفسرون عند هذه الاية كثيرا واختلاف تتواء. ليس اختلاف في التضارب - [01:16:34](#)

من منهم من قال النعمة هي صحة البدن وعافية والولد وكذا يعني الرزق وغيره نعم هذى نعم بلا شك لكن هذه النعمة منهم قال النعمة هي الدخول في الاسلام هذا صحيح انه نعمة كبرى. ومنهم من قال النعمة رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وينكرونكم - [01:17:07](#)

والصحيح ان هذا كله داخل فيها اذا اضيف المفرد فانه يعم نعمة الله يعني نعمه كلها كلها نعمة ويقول الثامنة والاربعون الكفر بآيات الله. آيات الله قسمان آيات قوله شرعية امرية واية كونية. كونها كونية خلقيه خلقها - [01:17:33](#)

وهم ينكرون بآيات الله القولية يمكرون ويقولون هذا وياقولون هذا اساطير الاولين وهذا كذلك الذي يقول القرآن مخلوق هذا انكار او ينكرون منه شيء فهو انكار منه وهذا المقصود وهذا يحتاج الى - [01:18:07](#)

وقوف طويل ولا يمكن مثل هذا ثم يقول التاسع والاربعون بعضها يعني من جحد بعضها فقد جحد الكل. جحد الكل يعني اخذنا من الشيء اللي على هذا النمط والباقيه على هذا النمط والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [01:18:31](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:19:00](#)